

الخصائص

إضافة الفاعل إلى ضمير المفعول وفسادُ تقدّم المضمّر على مظهره لفظاً ومعنى فلهذا
وجب إذا أردت تصحيح المسئلة ان تؤخّر الفاعل فتقولَ ضرب زيداً غلامُهُ وعليه قول ا[
سبحانه (وإذا اُبتلى إبراهيمَ ربُّهُ) وأجمعوا على أن ليس بجائز ضرب غلامهُ زيداً
لتقدّم المضمّر على مظهره لفظاً ومعنى وقالوا في قول النابغة .
(جزى ربُّهُ عنديَّ بن حاتم ... جزاءَ الكلابِ العاوياتِ وقد فعل) إن الهاء عائدة
على مذكور متقدّم كـل ذلك لئلا يتقدم ضميرُ المفعول عليه مضافاً إلى الفاعل فيكونَ
مقدّم ما عليه لفظاً ومعنى وأماـ انا فأجيز ان تكون الهاء في قوله .
(جزى ربُّهُ عنديَّ بن حاتم ...) عائدةً على عديّ خلافاً على الجماعة .
فإن قيل ألا تعلم أن الفاعل رتبته التقدّم والمفعول رتبته التأخّر فقد وقع كلٌّ
منهما الموقعَ الذي هو أولى به فليس لك ان تعتقد في الفاعل وقد وقع مقدّم ما أنـ